

Distr.: General
12 April 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٩

١١-١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي لعام ٢٠١٨ عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

يقدم هذا التقرير نظرة عامة عن وظيفة التقييم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في عام ٢٠١٨. ويقدم معلومات مستكملة عن تنفيذ سياسة التقييم المنقحة لليونيسف (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية، ٢٠١٨-٢٠٢١ (E/ICEF/2018/3).

وبالإضافة إلى ذلك، يقدم التقرير تحليلاً مفصلاً لأداء وظيفة التقييم على جميع مستويات المنظمة، ولا سيما على المستويين الإقليمي والقطري، ويتضمن موجزاً للنتائج الرئيسية للعديد من التقييمات المؤسسية.

وترد في الفرع السابع عناصر قرار لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/ICEF/2019/9

130519 080519 19-06291 (A)



أولا - مقدمة

١ - كان عام ٢٠١٨ عاماً شهد تعبئة للزخم. وبدأت تتبلور التحولات العميقة اللازمة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ ودأبت الحكومات وشركاؤها على استحداث أساليب جديدة للعمل معاً سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووفر برنامج الأمين العام للإصلاح لكيانات الأمم المتحدة فرصاً هائلة لاتخاذ إجراءات مشتركة فعالة تحقيقاً لهذه الغاية. وفي الوقت نفسه، استمر اندلاع الأزمات الإنسانية التي تتطلب توفير استجابات أكثر جرأة في بيئات معقدة. وعلى مستوى اليونيسف، إن استجابة المنظمة لخطة عام ٢٠٣٠، التي تجسدت في الخطة الاستراتيجية لليونيسف، ٢٠١٨-٢٠٢١، استهلكت سنتها الأولى من التنفيذ.

٢ - ويتعين على اليونيسف وشركائها العمل أكثر من أي وقت مضى، مما يثقل كاهل آليات المنظمة للتعليم والمساءلة بشكل غير مسبوق. وإدراكاً لذلك، أقر المجلس التنفيذي لليونيسف سياسة تقييم منقحة في عام ٢٠١٨ (E/ICEF/2018/14) وأيضاً خطة تقييمات عالمية (E/ICEF/2018/3). وتهدف السياسة المنقحة إلى كفالة أن تسخر اليونيسف وشركاؤها التقييم لأغراض التعلم والتحسين المستمر وتعزيز المساءلة في سبيل تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية وأهداف التنمية المستدامة في الموعد المناسب، إلى جانب أعمال حقوق الطفل في كل مكان. ومن جهة أخرى، فإن خطة التقييمات العالمية تبين بالتحديد التقييمات التي يتعين إنجازها في كل سنة من سنوات تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وبناء على ذلك، فقد اتسم عام ٢٠١٨ بأهمية بالغة بالنسبة إلى وظيفة التقييم في اليونيسف، إذ بدأت تعزز أسسها وفقاً لنظريتها للتغيير (انظر المرفق) واسترشادا بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

٣ - وبدأت هذه التغييرات تؤتي ثمارها بالفعل. ويزداد الطلب على التقييمات العالية الجودة والحسنة التوقيت على نطاق المنظمة. وفي عام ٢٠١٨، أجرت اليونيسف أكبر عدد من التقييمات منذ عام ٢٠١٢، حيث كان النطاق الجغرافي المشمول بالتقييمات أوسع مقارنة بالسنوات السابقة. وتعزى هذه الطفرة في الطلب جزئياً إلى سياسة التقييم المنقحة، بما في ذلك قواعدها الجديدة لنطاق التقييم، فضلاً عن الاستثمارات في المحركات الرئيسية الأخرى لأداء التقييم، مثل التخطيط والتوجيه والأدوات وإدارة المعارف وزيادة الموارد، بما في ذلك من خلال صندوق التمويل الجماعي المنشأ حديثاً. وتعزى زيادة الطلب أيضاً إلى الاعتراف المتزايد بالتقييم كعنصر أساسي من عناصر المساءلة على جميع المستويات في المنظمة. وتمشياً أيضاً مع نظرية التغيير، تقوم اليونيسف بتبني شراكات جديدة لأغراض التقييم، وتبادل المعارف مع وكالات الأمم المتحدة والحكومات والشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، واستقاء الدروس القيّمة من تلك الجهات. وينصب التركيز بوجه خاص على استخدام التقييمات في البرمجة على نطاق المنظمة ومن جانب الشركاء.

٤ - ويوجز هذا التقرير السبل التي أحرزت بها وظيفة التقييم في اليونيسف تقدماً فيما يتصل بتنفيذ السياسة المنقحة وخطة التقييمات العالمية.

٥ - ووفقاً لنظرية التغيير، يناقش الفرع التالي من هذا التقرير التقدم المحرز في تعزيز المحركات الرئيسية لوظيفة التقييم. ويحلل الفرع الثالث التقدم المحرز في تحقيق النواتج، بما في ذلك نطاق التقييم وجودته وإدارة المعارف، ويتضمن لمحة عامة عما تبذله اليونيسف من جهود لدعم تنمية قدرات التقييم الوطنية. ويبحث الفرع الرابع في النواتج، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز استخدام التقييم على الصّعد القطري

والإقليمي والعالمي. وترد معلومات عن الأثر المتوقع في وثائق أخرى من وثائق اليونسف والوثائق الصادرة على نطاق المنظومة بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأخيراً، يبين الفرع الخامس برنامج العمل للسنة المقبلة.

٦ - وترد في الفرع السابع عناصر قرار لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي.

ثانياً - تعزيز محركات وظيفة التقييم في اليونسف

٧ - بناء على توصيات استعراض الأقران لعام ٢٠١٧، كان عام ٢٠١٨ عاماً مؤثرياً لتعزيز أسس وظيفة التقييم في اليونسف من خلال: (أ) تنقيح السياسة التي توجه عمل الوظيفة؛ (ب) والتخطيط للتقييم استجابةً لتحديات عصر أهداف التنمية المستدامة والخطة الاستراتيجية الجديدة؛ (ج) وتعزيز إدارة الوظيفة بغية التقيد بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛ (د) وتطوير النظم؛ (هـ) وتعميق الشراكات وفقاً لخطة إصلاح الأمم المتحدة.

ألف - سياسة التقييم المنقحة

٨ - في حزيران/يونيه ٢٠١٨، أقر المجلس التنفيذي لليونسف سياسة تقييم منقحة تحدد أهم مبادئ التقييم وإجراءاته وعناصر المساءلة الرئيسية لهذه الوظيفة. وينصب قدر كبير من التركيز على تدابير احترام قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛ والقواعد الجديدة لنطاق التقييم؛ والإجراءات الرامية إلى تعزيز استخدام نتائج التقييم وتوصياته؛ والاهتمام بتعزيز قدرات التقييم في اليونسف وفي أوساط شركائها. وتصف السياسة أيضاً السبل التي ستسهم بها اليونسف في التقييمات على نطاق المنظومة وفي تنمية قدرات التقييم الوطنية.

٩ - وفي وقت لاحق، أعلنت المديرية التنفيذية لليونسف، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، عن إجراء يحدد نهجاً متسقاً لتنفيذ سياسة التقييم على نطاق المنظمة، بقيادة مكتب التقييم. وأعقب ذلك صدور إطار مؤسسي عن مكتب التقييم يحدد فيه أيضاً الطريقة التي ستنفذ بها مختلف الجهات الفاعلة في اليونسف هذه السياسة.

باء - تعزيز عملية تخطيط التقييم

١٠ - أقر المجلس التنفيذي خطة التقييمات العالمية، ٢٠١٨-٢٠٢١ في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٨. ويبين الفرع الرابع التقدم المحرز في تنفيذ هذه الخطة وإجراءات ردود الإدارة المصاحبة.

١١ - وعلى الصعيد الإقليمي، تعمل المكاتب على إعداد خرائط طريق تحدد الخطوات الرئيسية اللازمة لتنفيذ سياسة التقييم، بما في ذلك تدابير ضمان الجودة فيما يتصل بتقييمات المكاتب القطرية وتحديد فرص التأزر على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

١٢ - وفيما يتعلق بتخطيط التقييم على الصعيد القطري، صدرت توجيهات جديدة بشأن كيفية تصميم خطط تقييم محددة التكاليف وتنفيذها ورصدها. وأرفق ما مجموعه ٢٢ من خطط التقييم المحددة التكاليف بوثائق البرامج القطرية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٨.

١٣ - وبدأ في عام ٢٠١٨ أيضاً العمل على تحديث الأساليب المنهجية المتبعة في تقييمات البرامج القطرية. وأجرى مكتب التقييم استعراضاً للمنهجيات القائمة التي تستخدمها كيانات الأمم المتحدة. وكان هذا الاستعراض مهماً من أجل التوصل إلى فهم أفضل للصلات القائمة مع خطط الوكالات الأخرى، فضلاً عن أهمية التنسيق والتسلسل والربط بالنسبة إلى تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد القطري. وكان الاستعراض وسيلة استُعين بها لوضع توجيهات منهجية من أجل التعجيل بتنفيذ تقييمات البرامج القطرية.

جيم - الإدارة

١٤ - وفقاً لسياسة التقييم المنقحة، شارك العديد من الجهات الفاعلة في إدارة وظيفة التقييم في عام ٢٠١٨. وظل المجلس التنفيذي يشرف على عمل المنظمة بتوفير التوجيه لوظيفة التقييم، وإقرار سياسة منقحة وخطة تقييمات عالمية، واستخدام نتائج التقييم في تعزيز المساءلة. وواصلت المديرية التنفيذية العمل على تعزيز ثقافة المساءلة والتعلم والتحسين المستمر وتخصيص الموارد البشرية والمالية لهذه الوظيفة. وظل مكتب التقييم يشرف على هذه الوظيفة، بسبل منها وضع مشروع السياسة المنقحة، وتوفير التوجيه التقني وضمان الجودة للمنظمة، وتشجيع الشراكات، وكفالة إدارة المعارف وتنمية القدرات، والتكليف بإجراء التقييمات المؤسسية وإدارتها دعماً للخطة الاستراتيجية.

١٥ - وأسهمت إضافة خبر في التقييم إلى اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات في زيادة تعزيز إشرافها المستقل على وظيفة التقييم، بما في ذلك التوجيه بشأن تنقيح السياسة وخطة التقييمات العالمية، وكفالة التقيد بالقواعد والمعايير المحددة في السياسة. وساهم التعاون مع مكتبين إقليميين في استعراض الاحتياجات اللازمة للإشراف على التقييم على ذلك المستوى.

١٦ - وواصل الفريق الاستشاري المعني بالتقييم، المؤلف من خبراء خارجيين يقدمون المشورة المستقلة إلى مدير التقييم، إسهام المشورة للمدير بشأن مسائل السياسة العامة ومنهجيات التقييم وإجراءاته والتحسينات في العمليات في سبيل تعزيز استخدام التقييمات.

١٧ - وقامت لجنة التقييم العالمية، وهي هيئة داخلية تقدم المشورة إلى الإدارة العليا بشأن أهمية التقييمات واستخدامها، باستعراض مجالات تحسين أداء وظيفة التقييم على الصعيدين الإقليمي والقطري، بما في ذلك استعراض التقدم المحرز في تنفيذ ردود الإدارة، وضمان توفير الموارد الكافية لوظيفة التقييم والتشجيع على استخدام التقييمات.

١٨ - واستمر مديرو الشعب والمديرون الإقليميون ومستشارو التقييم على الصعيد الإقليمي والممثلون والأخصائيون القطريون في إعداد الأدلة الحيوية وتيسير استخدامها بما يوافق قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وجرى توظيف ثلاثة مستشاري تقييم إقليميين، وفقاً لرد الإدارة على تقرير استعراض الأقران وحسب الاعتمادات المدرجة في الميزانية المتكاملة لليونسف للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

١٩ - وعقدت الشبكة العالمية للتقييم التابعة لليونسف اجتماعاً لموظفي التقييم والشركاء الرئيسيين، ومنهم فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، في أواخر عام ٢٠١٨ لمناقشة خطط تنفيذ سياسة التقييم المنقحة والتدابير الرامية إلى تعزيز التعاون على جميع المستويات في المنظمة.

دال - النظم والتوجيه والأدوات

٢٠ - بالإضافة إلى التوجيه بشأن تقييمات البرامج القطرية، استُحدثت مجموعة برامج جديدة للتوجيه في عام ٢٠١٨.

٢١ - واكتسبت تقييمات اليونيسف للعمل الإنساني أهمية حيوية متزايدة. بيد أنه في الماضي، كثيراً ما كانت النتائج تأتي متأخرة جداً للاسترشاد بها في الاستجابة. وبناء على ذلك، أعد مكتب التقييم في عام ٢٠١٨ نهجاً معديلاً في شكل "تقييم آني معزز" يسعى إلى إنتاج أدلة يمكن أن يُسترشد بها في استجابة إنسانية معينة عندما تتبين الحاجة إليها. وقد تم تجريب هذا النهج في تقييم استجابة اليونيسف لتفشي وباء الكوليرا/الإسهال المائي الحاد في اليمن (نُشر في صيف عام ٢٠١٨)، وتقييم استجابة اليونيسف لأزمة اللاجئين الروهينغيا في بنغلاديش (نُشر في خريف عام ٢٠١٨)، فضلاً عن تقييم برامج بقاء الطفل في جنوب السودان، وتقييم استجابة اليونيسف الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية (من المقرر نشرهما في الربع الأول من عام ٢٠١٩). وتم حالياً إعداد مذكرة إرشادية لاستعمالها على صعيد المقر وعلى صعيد المكاتب الإقليمية والقطرية.

٢٢ - وإن القابلية للتقييم - أي مدى إمكانية تقييم برنامج أو استراتيجية على أساس معايير موحدة - أمر بالغ الأهمية في تعزيز الإدارة القائمة على النتائج وتوضيح مساهمة برامج اليونيسف في تحقيق النتائج لصالح الأطفال. وتُصمم تقديرات القابلية للتقييم من أجل توفير أدلة بشأن مدى إمكانية إثبات النتائج، بحيث يكون الهدف النهائي تحقيق نتائج أفضل من خلال تحسين تصميم البرامج. وتزايد الطلب داخل اليونيسف على تقديرات القابلية للتقييم، وبناء على ذلك، أعد مكتب التقييم توجيهات من أجل تعزيز الفهم المشترك وتوفير مجموعة من الأدوات العملية.

هاء - نظم لرصد أنشطة التقييم

٢٣ - واصلت اليونيسف تعزيز نظمها الداخلية لرصد أنشطة التقييم. ووضعت في عام ٢٠١٨ منصة جديدة لتكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة، من خلال دمج ثلاثة نظم قديمة تُستخدم بشكل منفصل في تخطيط التقييمات ورصد تنفيذ إجراءات ردود الإدارة. وتتيح المنصة الجديدة تعزيز رصد المؤشرات الرئيسية لأداء التقييم والإبلاغ عنها. وسيجري تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية تمهيداً لإطلاق النظام في نهاية شباط/فبراير ٢٠١٩.

واو - الموارد

الموارد البشرية

٢٤ - تواصل اليونيسف تعزيز قدراتها الداخلية في مجال التقييم. وعلى نحو ما ذكر أعلاه، زود مكتب التقييم بالموارد اللازمة لإنشاء وظائف لكبار أخصائيي التقييم في ثلاث مناطق في عام ٢٠١٨، ليصل بذلك عدد المناطق التي لديها وظائف لكبار أخصائيي التقييم إلى خمس مناطق. وتكتسي هذه الوظائف أهمية بالغة لضمان التقيد بقواعد ومعايير التقييم على الصعيدين الإقليمي والقطري. والتزمت اليونيسف بإنشاء وظائف ماثلة في المنطقتين المتبقيتين (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة أوروبا ووسط آسيا) من خلال استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة.

٢٥ - واعتماداً على خبرات الشركاء، تتعاون اليونيسف مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة من أجل وضع برنامج لتنمية المهارات أثناء الخدمة لفائدة جميع الموظفين الذين يؤدون دوراً في إدارة التقييمات، ولا سيما على الصعيد القطري. وابتداء من النصف الثاني من عام ٢٠١٩، سيتناول برنامج تنمية المهارات الثغرات في تنفيذ قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وتحليل المساواة بين الجنسين في التقييم، والتقييمات التي تركز على أهداف التنمية المستدامة، والتقييمات الإنسانية، من بين مجالات أخرى.

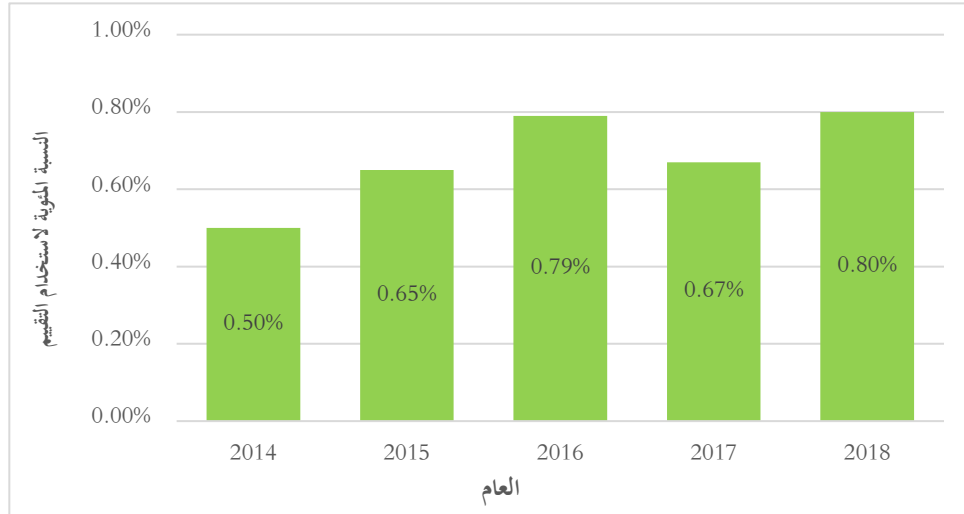
٢٦ - وبموازاة ذلك، تعمل شعبة الموارد البشرية على ضمان إدراج المعايير المهنية المطلوبة في بيان الكفاءات وتوصيفات الوظائف فيما يتصل بالموظفين المعنيين بالتقييم.

الموارد المالية

٢٧ - في عام ٢٠١٨، بلغت نفقات التقييم حوالي ٤٠٠ ٩٩٩ ٤٩ دولار، وهو ما يمثل ٠,٨ في المائة من نفقات البرامج على الصعيد العالمي. ويمثل هذا المبلغ زيادة بالقيمة المطلقة وكذلك نسبةً إلى إجمالي الميزانية البرنامجية. وساهم صندوق التمويل الجماعي المخصص للتقييم بما قدره ٨ ٥٣٥ ٠٠٠ دولار من هذا المبلغ. والهدف من صندوق التمويل الجماعي المنشأ في عام ٢٠١٨ تكملة إنفاق المكاتب على جميع المستويات في المنظمة، سعياً إلى تحقيق الهدف الذي حدده المجلس التنفيذي في قراره ١٠/٢٠١٨ والمتمثل في أن يبلغ الإنفاق على التقييم نسبة ١ في المائة من نفقات البرامج بحلول نهاية عام ٢٠١٩.

الشكل الأول

نفقات التقييم نسبة إلى إجمالي نفقات البرامج، ٢٠١٤-٢٠١٨



المصدر: inSight (نظام إدارة الأداء في اليونيسف).

زاي - الشراكات وتعزيز اتساق التقييم داخل الأمم المتحدة

٢٨ - تماشياً مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١٦ (الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات؛ قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١)، فضلاً عن برنامج الأمين العام للإصلاح فيما يتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، تلتزم اليونيسف بالعمل جنباً إلى جنب مع غيرها من كيانات الأمم المتحدة من أجل تعزيز التقييمات المشتركة والتقييمات على نطاق المنظومة، والتقييد بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

٢٩ - وفي هذا السياق، عملت اليونيسف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للشروع في إجراء تقييم للبرنامج المشترك بشأن التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والبرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال. وبدأت النتائج والاستنتاجات والتوصيات الأولية المنبثقة عن التقييمين المشتركين بالفعل ترسم مستقبل البرنامجين. ومن المتوقع نشر كلا التقييمين بحلول منتصف عام ٢٠١٩.

٣٠ - وبالإضافة إلى ذلك، بدأ كل من اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالأعمال التحضيرية للتقييم المشترك للفصل المشترك من خططها الاستراتيجية، ٢٠١٨-٢٠٢١. وأجرت المجالس التنفيذية للوكالات الأربع في عام ٢٠١٨ مناقشة غير رسمية لنهج أولي لتفعيل الفصل المشترك وتقييمه. والغرض من التقييم المشترك هو توفير تقييم مستقل لتنفيذ الفصل المشترك بهدف تقديم معلومات مستكملة محايدة عن التقدم المحرز والنتائج المحققة، والاسترشاد به عند وضع الخطط الاستراتيجية المقبلة للوكالات الأربع المعنية. وسيُتبع التقييم نهجاً تدريجياً ذا ثلاثة نواتج هي: دراسة مرجعية عن تقييم الفصل المشترك في عام ٢٠١٩؛ وتقرير لتقييم تنفيذ مبادرات التعجيل في عام ٢٠٢٠؛ وتقرير نهائي عن تقييم الفصل المشترك في عام ٢٠٢١.

٣١ - وعلاوة على ذلك، ودعمًا للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩، شرعت اليونيسف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بدعم من الوكالة الترويجية للتعاون الإنمائي، في إجراء دراسة تجميعية مشتركة للتقييمات تتعلق بتحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة.

٣٢ - وقدمت اليونيسف الدعم الفني للعديد من مبادرات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، بما في ذلك استراتيجية الشراكة واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفريق المعني بالتقييم، وتنظيم تبادل ممارسات التقييم واجتماع مائدة مستديرة بشأن إضفاء الطابع المهني خلال أسبوع التقييم الذي عقده الفريق المعني بالتقييم في روما في أيار/مايو ٢٠١٨. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت اليونيسف حدثاً جانبياً مع الفريق المعني بالتقييم والبرنامج الإنمائي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه ٢٠١٨. وكان الهدف من هذا الحدث تعزيز الحوار لتناول مسألة إدماج التقييم في الاستعراضات الوطنية الطوعية، بالاستناد إلى الدروس المستفادة من التقييمات المتعلقة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. ويواصل موظفو التقييم في اليونيسف القيام بدور نشط في مختلف الأفرقة

العاملة التابعة للفريق المعني بالتقييم. وفي الوقت الراهن، تمثل اليونيسف الجهة المشاركة في الدعوة إلى عقد اجتماعات الفريقين العاملين المعنيين بالأخلاقيات والشؤون الإنسانية.

٣٣ - وشاركت اليونيسف أيضا في الجهود التي يبذلها الفريق المعني بالتقييم من أجل توفير إسهامات فنية بشأن تعزيز التقييم على نطاق المنظومة في اتفاق التمويل وإطار الإدارة والمساءلة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين والتوجيهات الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٤ - وفي المجال الإنساني، واصلت اليونيسف دعم شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني، التي تتسم بأهمية خاصة نظرا لصلتها بصانعي القرارات وابتكاراتها الحديثة في المجال الإنساني. ويشارك مكتب التقييم بانتظام مستجدات شبكة التعلم الإيجابي على نطاق المنظمة من أجل تشجيع التعلم.

٣٥ - واليونيسف عضو أيضا في الفريق التوجيهي المعني بتقييمات الاستجابات الإنسانية المشتركة بين الوكالات الذي يتألف من مديري التقييم من أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وفي عام ٢٠١٨، أطلق هذا الفريق التوجيهي اثنين من تلك التقييمات، اللذين تقدم لهما اليونيسف الدعم التقني والمالي. وسيركز التقييم الأول على الاستجابة الإنسانية الجماعية للفريق القطري للعمل الإنساني إزاء حالات الجفاف المتكررة في إثيوبيا، في حين سيقوم الثاني بالجهود الرامية إلى تمكين النساء والفتيات في مجال العمل الإنساني.

٣٦ - وعلى الصعيد الإقليمي، عملت اليونيسف مع الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تنظيم منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين لمدة ثلاثة أيام بشأن تنمية قدرات التقييم الوطنية في أفريقيا. وعُقد المنتدى في أديس أبابا في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وناقش ممثلون عن الحكومات ومنظمات المجتمع المدني فضلا عن البرلمانيين وموظفي اليونيسف، الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز قدرات التقييم الوطنية من أجل أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها. وعمل ممثلو ٢٣ بلدا على وضع خريطة طريق للتوصل إلى استعراضات وطنية طوعية قائمة على الأدلة وتقييمات تقودها البلدان.

٣٧ - وتقدم إريتريا مثالا آخر على العمل المشترك مع الوكالات الأخرى. فقد جرى تنفيذ إطار التعاون في مجال الشراكة الاستراتيجية، ٢٠١٣-٢٠١٦ من قبل حكومة إريتريا وتسعة كيانات من كيانات الأمم المتحدة المقيمة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، بدعم تقني من عدد من الوكالات غير المقيمة. وفي عام ٢٠١٨، أجرى تقييم مشترك لإطار التعاون بقيادة حكومة إريتريا واليونيسف بهدف: (أ) تحديد أساليب العمل الناجحة وتلك التي لم تنجح مع ذكر الأسباب؛ (ب) والتحقق من النتائج المحققة؛ (ج) وتقييم فعالية الاستراتيجيات والتدخلات المستخدمة؛ (د) واستخلاص الدروس وتقديم التوصيات من أجل إدخال تحسينات على تنفيذ إطار التعاون المقبل. وتولت اليونيسف توفير التمويل وضمان الجودة للتقييم المشترك، الذي كان أول تقييم على الإطلاق يجري لواحد من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إريتريا.

٣٨ - وفي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، تعاون مكتب اليونيسف الإقليمي مع فريق الأمم المتحدة المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ من أجل توفير ضمان الجودة للتقرير الأولي لتقييم مشترك لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تيمور - ليشتي. وسوف ينجز التقييم المشترك في عام ٢٠١٩، وهو يتلقى دعماً مالياً من المكتب الإقليمي لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار المبادرة المشتركة بين البرنامج الإنمائي واليونيسف لاستعراض قدرات التقييم الوطنية من أجل تقييم أهداف التنمية المستدامة، أُنجزت أربع دراسات حالة قطرية (إندونيسيا، وتايلند، وسري لانكا، وماليزيا). وشُرع أيضاً في إجراء دراسات حالة قطرية جديدة في الفلبين ومنغوليا.

٣٩ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، انضم مكتب اليونيسف الإقليمي إلى منصة تقييم، يقودها المعهد الألماني لتقييم التنمية، في مشروع بعنوان FOCELAC يهدف إلى تعزيز قدرات التقييم الوطنية في المنطقة. وستتعاون اليونيسف مع وزارة التخطيط الوطني والسياسات الاقتصادية في كوستاريكا والمعهد الألماني لتقييم التنمية من أجل تعزيز القدرات في تقييم المجالات المتصلة بالأطفال، وفي استخدام المعايير الأخلاقية فيما يتعلق بالتقييمات التي تشمل الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، شرع كل من اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي في إجراء مناقشات لوضع مؤشر لقدرات التقييم الوطنية، سيقوم بتقييم القدرات الوطنية في المنطقة، وتعزيز التعاون مع الحكومات والأوساط الأكاديمية ومجامع الفكر.

٤٠ - وفي منطقة غرب ووسط أفريقيا، نظمت اليونيسف أول أسبوع تقييم على الإطلاق للبلدان الناطقة بالبرتغالية في المنطقة. وضم هذا الحدث، الذي عُقد في غينيا - بيساو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، المسؤولين الحكوميين والشركاء في التنمية ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وممارسي التقييم المحترفين. وفي نهاية هذا الحدث الذي شهد حضوراً كبيراً، وقع المشاركون إعلان نوايا وطنية بشأن التقييم، والتزموا بمواصلة العمل من أجل تعزيز جودة التقييمات وبرامج تنمية قدرات التقييم في المستقبل. وبلاستناد إلى الزخم المتولد عن خطة عام ٢٠٦٣ ومنتدى تنمية قدرات التقييم الوطنية المعقود في أديس أبابا، تعاونت اليونيسف مع حكومة نيجيريا لإطلاق أول تقييم يشمل أهداف التنمية المستدامة في بلدان الجنوب (نيجيريا).

ثالثاً - نواتج وظيفة التقييم في اليونيسف لعام ٢٠١٨

٤١ - يحلل هذا الفرع نطاق التقييم وجودته وإدارة المعارف المتعلقة به. ويتضمن كذلك لمحة عامة عن الجهود التي تبذلها اليونيسف لدعم تنمية قدرات التقييم الوطنية.

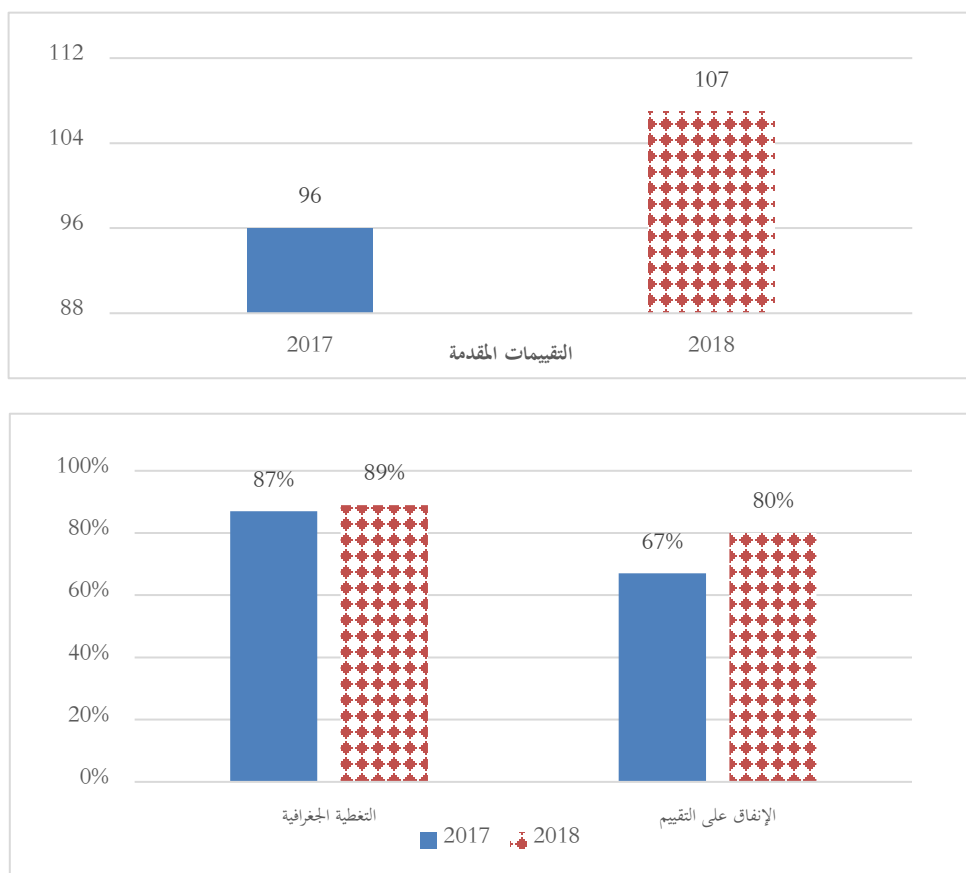
ألف - إجراء تقييمات مستقلة ذات مصداقية ومفيدة على الصعيد المؤسسي والإقليمي والقطري بما يتماشى مع قواعد شمول التقييم والتقييمات المقدمة ونطاقها

٤٢ - يعتبر شمول التقييم بالقدر الكافي أمراً أساسياً لتقديم صورة تمثيلية وغير متحيزة لأداء اليونيسف وضمان استرشاد السياسات والاستراتيجيات والبرامج وجهود الدعوة بالأدلة ذات الصلة. وحصلت زيادة بصورة عامة في عام ٢٠١٨ في عدد التقييمات المقدمة ونطاقها، وهو ما يمثل اتجاهاً إيجابياً. فقد قُدِّم

إلى قاعدة بيانات التقييم والبحوث في عام ٢٠١٨ ما مجموعه ١٠٧ من منتجات التقييم، بما في ذلك ١٠٤ تقييمات وثلاثة استعراضات. وهذا أعلى رقم مسجل منذ عام ٢٠١٢، ويمثل زيادة كبيرة بالمقارنة مع ٨٨ تقييمًا و ٨ استعراضات أجريت في عام ٢٠١٧.

الشكل الثاني

التقييمات المقدمة ونطاقها الجغرافي ونفقاتها، ٢٠١٧ و ٢٠١٨



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

الجدول ١

معدلات تقديم التقييمات على الصعيد الإقليمي، ٢٠١٢-٢٠١٨

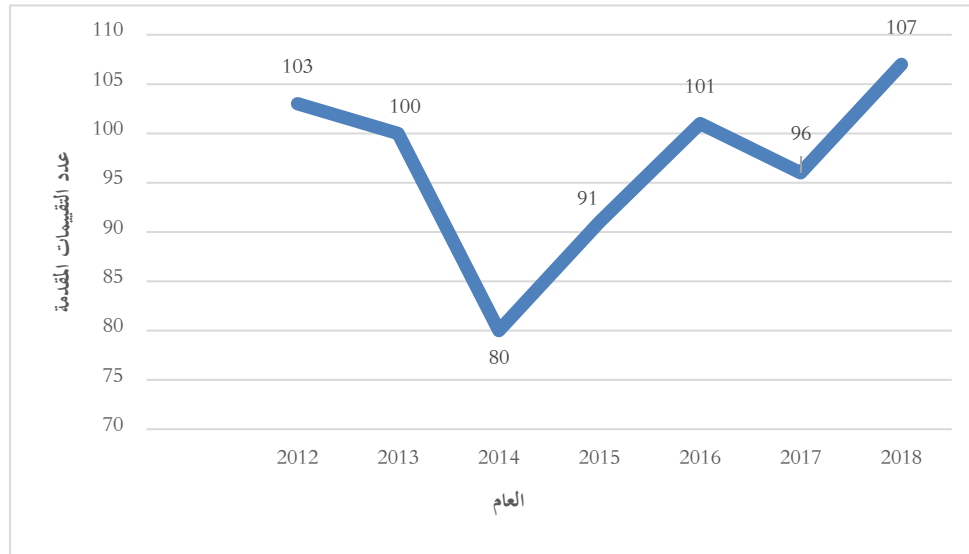
العام	المنطقة							
	شرق آسيا والمحيط الهادئ	أوروبا ووسط آسيا	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	المقر	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	جنوب ووسط أفريقيا	غرب
٢٠١٢	٨	١٥	٢٨	١٣	٦	٥	٨	٢٠
٢٠١٣	٨	١٣	١٩	٦	١٥	٨	٤	٢٧
٢٠١٤	٦	١٥	١٣	٨	٨	٤	١٤	١٢

العام	المنطقة							
	شرق آسيا والمحيط الهادئ	أوروبا ووسط آسيا	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	المقر	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	جنوب ووسط أفريقيا	غرب ووسط أفريقيا
٢٠١٥	١٤	١٤	١٧	٤	٧	٨	١٢	١٥
٢٠١٦	١١	٩	٢٦	١٠	١٣	٦	١٣	١٣
٢٠١٧	٨	١٦	١٥	١٣	١٣	٧	٧	١٧
٢٠١٨	١٢	١٢	٢٠	١٥	١١	٨	٩	٢٠

المصدر: قاعدة بيانات التقييم والبحوث في اليونيسف.

الشكل الثالث

الاتجاهات السائدة في تقديم التقييمات، ٢٠١٢-٢٠١٨



المصدر: قاعدة بيانات التقييم والبحوث في اليونيسف.

٤٣ - فيما يتعلق بالنطاق الجغرافي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، حصلت زيادة طفيفة في عدد المكاتب التي أجرت تقييما واحدا على الأقل في السنوات الثلاث الماضية، إذ بلغ عدد المكاتب التي قامت بذلك ١٢٠ مكتبا (٨٩ في المائة). وبلغ عدد المكاتب التي لم تجر تقييما خلال تلك الفترة خمسة عشر مكتبا (١١ في المائة) (انظر الشكل الرابع). ويمثل ذلك تحسنا طفيفا بالمقارنة مع الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ التي كان فيها عدد المكاتب التي أجرت تقييما واحدا على الأقل ١١٨ مكتبا (٨٧ في المائة). وتحسن نطاق التقييم تحسنا مطردا منذ الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤.

٤٤ - وبالإضافة إلى التقييمات التي أجريت على الصعيد القطري المشار إليها أعلاه، أجريت ثلاثة تقييمات إقليمية في منطقة أوروبا ووسط آسيا، ومنطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومنطقة غرب ووسط أفريقيا.

الجدول ٢

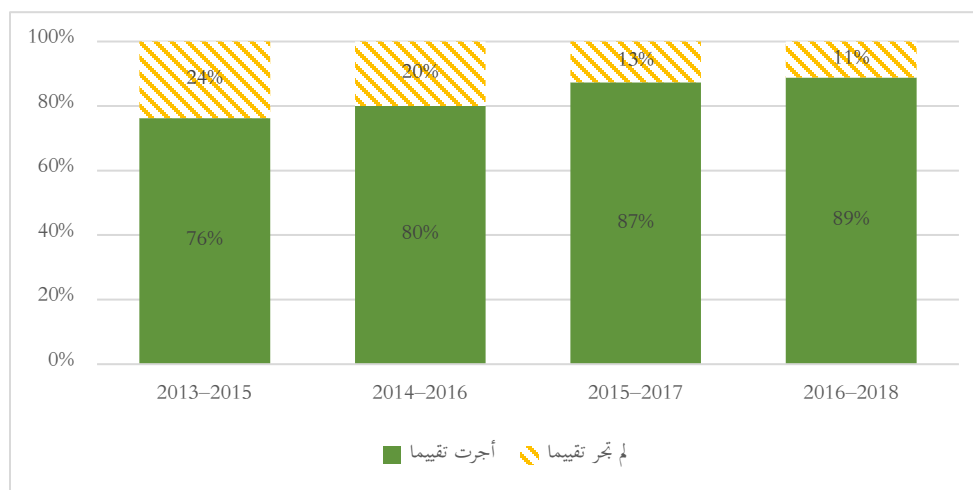
معدلات الشمول الجغرافي للتقييمات، ٢٠١٣-٢٠١٨

العام	المنطقة						
	شرق آسيا والمحيط الهادئ	آسيا الوسطى والجنوب	شرق أفريقيا	أمريكا اللاتينية والكاريبي	منطقة البحر المتوسط وشمال أفريقيا	جنوب ووسط أفريقيا	غرب المجموع
٢٠١٣-٢٠١٥	٧٣	٨٢	٩٥	٥٦	٦٥	١٠٠	٧٦
٢٠١٤-٢٠١٦	٨٧	٨٦	٨٢	٦٥	٦٥	١٠٠	٧٦
٢٠١٥-٢٠١٧	٨٧	٩١	٩١	٨٤	٨٢	٨٩	٨٧
٢٠١٦-٢٠١٨	٨٧	٨٦	١٠٠	٨٨	٧١	٧٧	١٠٠

المصدر: قاعدة بيانات التقييم والبحوث في اليونيسف.

الشكل الرابع

الاتجاهات السائدة من حيث الشمول الجغرافي للتقييمات لجميع المناطق، ٢٠١٣-٢٠١٨

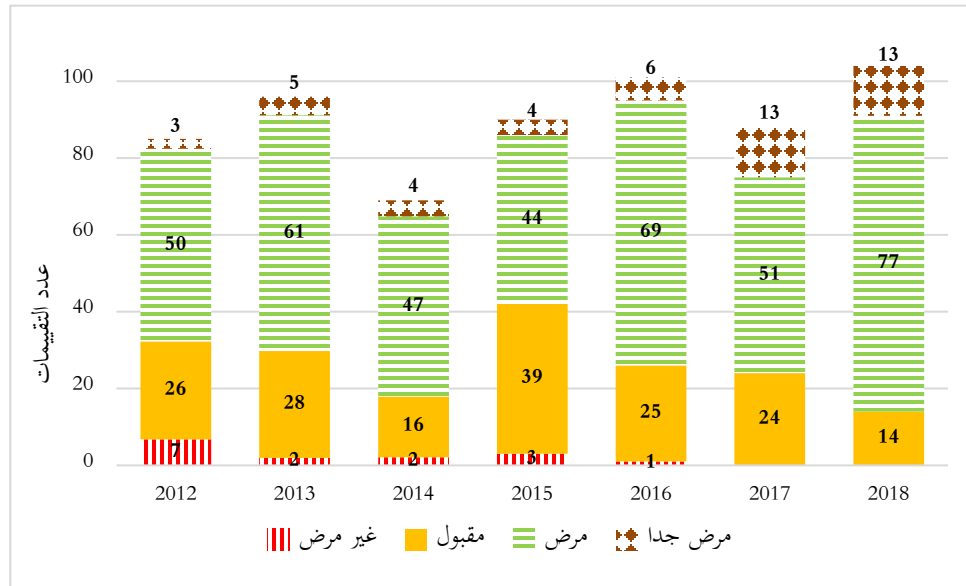


المصدر: قاعدة بيانات التقييم والبحوث في اليونيسف.

جودة التقييم

٤٥ - جرى تقييم نوعية جميع التقييمات المقدمة في عام ٢٠١٨ والبالغ عددها ١٠٤ تقييمات باستخدام النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم. وحصل تسعون تقييماً (٨٧ في المائة) على تصنيف "جيد"، أي أنها حصلت على تصنيف "مرض" أو "مرض جداً". وبالمقارنة مع عام ٢٠١٧، زادت النسبة المئوية للتقييمات الجيدة النوعية من ٧٢ في المائة إلى ٨٧ في المائة. وحصل أربعة عشر تقييماً (١٣ في المائة) على تصنيف "مقبول". ولم يحصل أي تقييم على تصنيف "غير مرض".

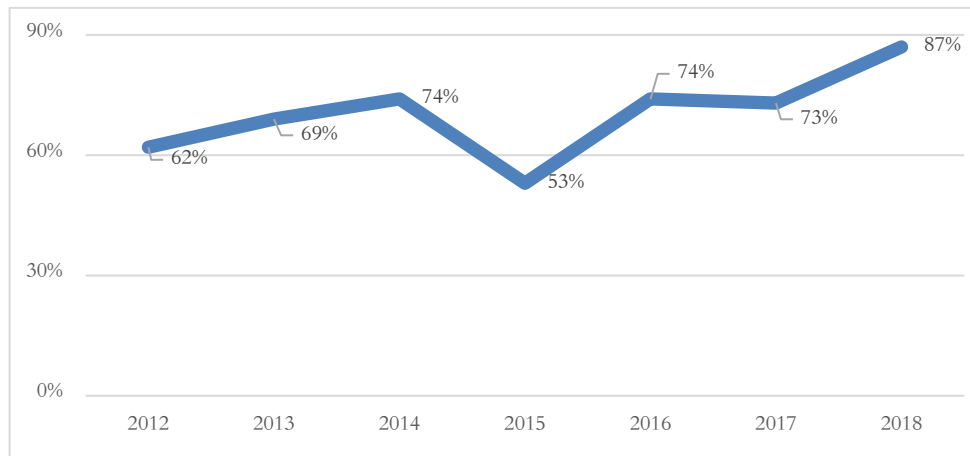
الشكل الخامس

جودة التقييم حسب عدد التقييمات المقدمة لجميع المناطق، ٢٠١٢-٢٠١٨^(١)

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

الشكل السادس

الاتجاه السائد في التقييمات الجيدة لجميع المناطق، ٢٠١٢-٢٠١٨



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

٤٦ - كما خضعت التقييمات لتقييم النوعية حسب نوع التقييم. وكان سبعة وأربعون من التقييمات قد أجريت على مستوى الأثر، و ٥٣ على مستوى النتيجة، و ٣ على مستوى الناتج. وركز أحد التقييمات على برنامج تجريبي.

(١) تمثل جميع التقييمات التي خضعت لتقييم النوعية باستخدام نظام اليونسف المستقل لضمان الجودة (النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم).

الجدول ٣

محور تركيز التقييم وجودته حسب نوع التقييم، ٢٠١٨ (العدد)

	الجودة		
	مقبول	مرض	مريض جدا
الأثر	٨	٣١	٨
النتيجة	٥	٤٣	٥
النتائج	صفر	٣	صفر
البرنامج التجريبي/الابتكار	١	صفر	صفر

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

٤٧ - غطت التقييمات جميع مجالات الخطة الاستراتيجية. ونظرت معظم التقييمات في مجال الهدف ١: لكل طفل الحق في البقاء والازدهار، تلتها مجالات الأهداف ٣ و ٢ و ٥ و ٤. ومن الجدير بالملاحظة أن ٨٦ من التقييمات ركزت على مواضيع شاملة، أي العمل الإنساني (٣٢) والمساواة بين الجنسين (٥٤). ويرد في الجدول ٤ تفصيل كامل للتوزيع حسب القطاع.

الجدول ٤

توزيع التقييمات بحسب مجالات الأهداف، ٢٠١٨

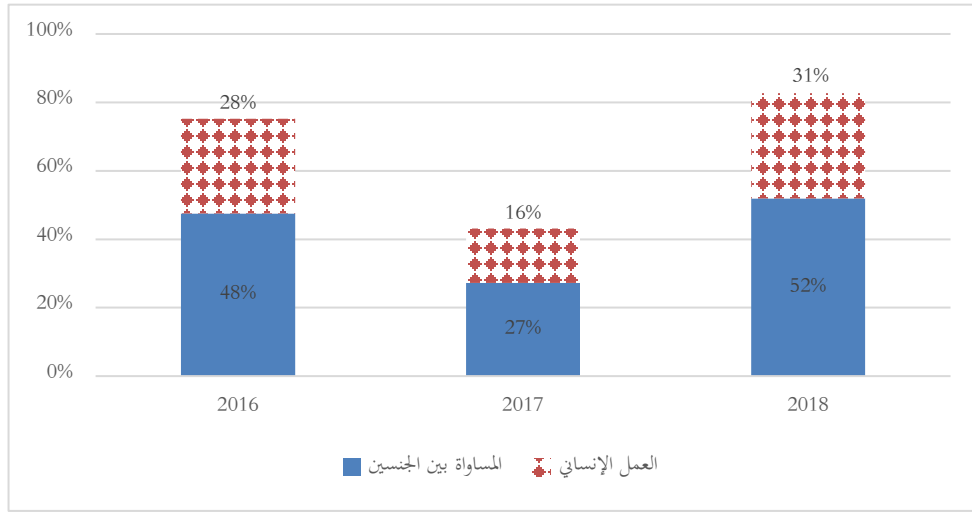
مجال الهدف	عدد التقييمات
مجال الهدف ١: لكل طفل الحق في البقاء والازدهار	
الصحة	٦٤
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	١٩
التغذية	٤٣
مجال الهدف ٢: لكل طفل الحق في التعلم	
التعليم	٥٣
مجال الهدف ٣: لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال	
حماية الطفل	٥٨
مجال الهدف ٤: لكل طفل الحق في العيش في بيئة آمنة ونظيفة	
توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية	٣١
مجال الهدف ٥: لكل طفل الحق في فرصة عادلة في الحياة	
الإدماج الاجتماعي	٤١
المساواة الشاملة	
العمل الإنساني	٣٢
المساواة بين الجنسين	٥٤

المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٤٨ - فيما يتعلق بالأداء في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كان متوسط الدرجات المجمعة الذي سجلته اليونيسف في عام ٢٠١٧ (٢) ما مقداره ٦,١٥، ويصنّف هذا المستوى بأنه "قريب من استيفاء الشروط". وهو نفس الدرجة المسجلة في دورتي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وكانت التقييمات في عام ٢٠١٧ أفضل بقليل من سابقتها من حيث إدماج المنظور الجنساني في أسئلة التقييم ومعاييرها وكذلك من حيث التحليل الجنساني. وسيكون تحليل الأداء لعام ٢٠١٨ في إطار خطة العمل متاحاً في النصف الثاني من عام ٢٠١٩. ومع ذلك، تشير بيانات النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم إلى تحسن في عدد التقييمات التي تشمل المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني.

الشكل السابع التقييمات التي تغطي الأولويات الشاملة



المصدر: النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

٤٩ - وبغية مواصلة تعزيز التحليل المتعلق بالمساواة بين الجنسين في التقييمات، يعمل مكتب التقييم على وضع توجيهات بشأن هذا الموضوع، مع ضمان المتابعة من خلال التدريب. وبالإضافة إلى ذلك، ستجري اليونيسف أيضاً تقييماً لخطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية.

باء - إدارة المعارف

٥٠ - تعتبر التقييمات غير المستخدمة في توجيه البرامج فرصة ضائعة للتعلم وتحسين الأداء. وبناء على ذلك، تواصل اليونيسف الاستثمار في الإدارة الفعالة للمعارف.

(٢) بسبب اختلاف دورات الإبلاغ، أبلغت اليونيسف عن الأداء في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تقارير التقييم المقدمة في عام ٢٠١٧.

٥١ - ومن أجل ضمان أن تكون جميع معارف اليونيسف متاحة لجميع الموظفين، في أي وقت، يجري تنفيذ مبادرة للإدارة المركزية للمحتوى. وستعمل هذه المبادرة على تحديد أماكن المعارف وتعهدها بشكل مركزي من أجل تيسير حصول المنظمة بأكملها على تلك المعارف. وستشمل المكتبة الرقمية محتوى التقييم، فضلاً عن الأدوات والمبادئ التوجيهية والوثائق الأخرى المفيدة لموظفي اليونيسف المعنيين بتخطيط التقييمات وتنفيذها على أي من مستويات المنظمة.

٥٢ - وفي عام ٢٠١٨، عُقدت ست حلقات دراسية شبكية بالشراكة مع منظمات من قبيل منظمة "تقييمات أفضل" (Better Evaluation) وشبكة تقييم أهداف التنمية المستدامة (EVALSDGs). وعُقدت ١٢ حلقة دراسية شبكية أخرى بشأن تخطيط التقييم وإدارته. وعلاوة على ذلك، نظم مكتب التقييم سلسلة من مناسبات التعلم بغية تبادل المعارف بشأن بعض النهج الناشئة في مجال التقييم.

٥٣ - وقد جرى إصدار عدد من الأوراق الدورية المعنونة "معلومات التقييم" (Evaluation Insights)، التي تلخص النتائج التي توصلت إليها تقييمات اليونيسف، وجرى تعميمها على جميع الموظفين في عام ٢٠١٨. وكانت المواضيع المشمولة بالتغطية تعميق فهم البرمجة الشاملة لعدة قطاعات وإتاحة الفرص للشباب.

٥٤ - واستضاف مكتب التقييم مبادرته "يوم التعلم" للمرة الأولى في عام ٢٠١٨ من أجل مناقشة الاتجاهات والمعارف الناشئة بشأن مواضيع التقييم الرئيسية وتبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة بين اليونيسف وشركائها. وجاء المتكلمون من خلفيات متنوعة، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، والمؤسسات المتعددة الأطراف من قبيل البنك الدولي، والشركات الاستشارية وهيئات التقييم الإقليمية. وقد حضر المناسبة أكثر من ١٢٠ مشاركاً، بمن فيهم ممثلو الدول الأعضاء والوكالات الشقيقة وكذلك موظفو اليونيسف.

٥٥ - وأخيراً، عُقد اجتماع عالمي بشأن التقييم خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، ضم ممثلين عن وظيفة التقييم من أجل وضع خطة لتنفيذ سياسة التقييم والتداول بشأن النهج الكفيلة بتعزيز قدرات وظيفة التقييم في اليونيسف. وعُقدت أيضاً جلسات مواضيعية واجتماعات عملية لمناقشة الاستراتيجيات وبلورة التوجيهات في مجالات خطط التقييم محددة التكاليف والتقييمات الآنية وتقديرات القابلية للتقييم والتصنيف.

٥٦ - وفي عام ٢٠١٩، سيقوم مكتب التقييم بتعزيز نهجه الرامي إلى كفاءة تحسين استيعاب المنظمة للأدلة والمعارف الناتجة عن التقييم.

جيم - تنمية قدرات التقييم الوطنية

٥٧ - تمشيا مع سياسة التقييم المنقحة والاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات وقرار الجمعية العامة ٢٣٧/٦٩ بشأن بناء القدرة على تقييم الأنشطة الإنمائية على الصعيد القطري، واصلت اليونيسف تقديم الدعم لتنمية قدرات التقييم الوطنية في عام ٢٠١٨.

٥٨ - واستنادا إلى عملية مسح أجريت في عام ٢٠١٧، شرع مكتب التقييم في مبادرات شراكة متعددة بمهدف دعم البلدان لتهيئة بيئات مؤاتية لإجراء التقييمات، وتعزيز القدرات القطرية على الإبلاغ القائم على الأدلة بشأن أهداف التنمية المستدامة. وفي أفريقيا، وبالشراكة مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، نظمت اليونيسف تدريباً لجميع البلدان البالغ عددها ١٩ بلداً المقرر أن تجري استعراضات وطنية طوعية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٩.

٥٩ - وواصلت اليونيسف المشاركة في مختلف الشراكات العالمية والمشاركة بين الوكالات بشأن تنمية قدرات التقييم الوطنية. ومنذ عام ٢٠١٥، تشارك اليونيسف في رئاسة الشبكة العالمية لتقييم أهداف التنمية المستدامة (EVALSDGs)، التي تهدف إلى تعزيز أنشطة التقييم المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عمليات الاستعراض والمتابعة. واليونيسف عضو نشط في فريق إدارة "شركاء التقييم" (EvalPartners)، ومنتدى البرلمانين العالمي من أجل التقييم. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، شاركت اليونيسف، بالتعاون مع المنتدى، في تنظيم أول مناسبة للمنتدى العالمي بشأن التقييم، EvalColombo2018 - البرلمانات المسؤولة: تبني التقييمات من أجل خطة عام ٢٠٣٠، استضافها برلمان سري لانكا. واختتمت المناسبة بنجاح بتأييد إعلان كولومبو، الذي جدد من خلاله البرلمانون ومنظمات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة والشركاء الثنائيون والمنظمات المتعددة الأطراف والممثلون الحكوميون التزامهم بزيادة فعالية تنمية قدرات التقييم الوطنية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً - نتائج وظيفة التقييم في اليونيسف لعام ٢٠١٨

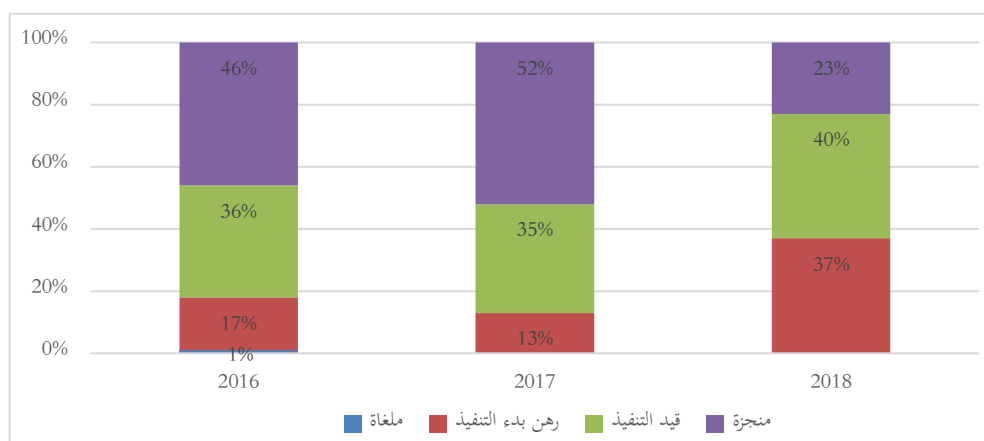
٦٠ - تدعم النواتج المذكورة أعلاه تنفيذ النتائج المحددة في نظرية التغيير لوظيفة التقييم، وهي: (أ) استخدام الأدلة التقييمية من أجل التعلم وصنع القرار والمساءلة؛ وتوجيه التصميم والتنفيذ الفعالين للبرامج في اليونيسف؛ ودعم عمليات صنع القرار التي يقوم بها الشركاء من أجل تحسين رفاه الطفل. ويشمل ذلك إعداد وتنفيذ إجراءات ردود الإدارة الناشئة عن التقييمات؛ والكشف العلني عن التقييمات؛ ووضع استراتيجيات مدروسة لتعزيز استخدام التقييمات.

ألف - ردود الإدارة

٦١ - في كل عام، يعد مكتب التقييم تقارير عن ردود الإدارة المقدمة في السنة السابقة. وقد قُدمت ردود من الإدارة على ١٠٠ في المائة من التقييمات التي أجريت في عام ٢٠١٧. وحتى الآن، كانت ٥٢ في المائة من إجراءات ردود الإدارة قد أُنجزت، و ٣٥ في المائة جار تنفيذها، ولم يبدأ بعد تنفيذ ١٣ في المائة منها بعد مرور فترة ١٢ شهراً. وعموماً، سُجل تحسن طفيف في تنفيذ إجراءات ردود الإدارة بالمقارنة مع السنة السابقة، حيث كانت ٤٦ في المائة من الإجراءات قد أُنجزت، و ٣٦ في المائة منها جار تنفيذها وقت إعداد التقرير. وستكون البيانات الكاملة عن تقديم وتنفيذ ردود الإدارة على جميع التقييمات الصادرة في عام ٢٠١٨ متاحة في النصف الثاني من عام ٢٠١٩.

الشكل الثامن

تنفيذ إجراءات ردود الإدارة، ٢٠١٦-٢٠١٧



المصدر: نظام تتبّع ردود الإدارة على التقييم

٦٢ - وكما هو مبين في الجدول ٥، فإن أكثر من نصف ردود الإدارة قد أُنجِز في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا ووسط آسيا، في حين يتعين بذل جهود متضافرة لتحسين تنفيذها في غرب ووسط أفريقيا وجنوب آسيا والمقر.

الجدول ٥

تنفيذ إجراءات ردود الإدارة لعام ٢٠١٧

٢٠١٧				
المنطقة	النسبة المئوية			
	إجراءات الإدارة الملتزم بها	منجزة	قيد التنفيذ	رهن بدء التنفيذ
شرق آسيا والمحيط الهادئ	١٢٥	٦٦	٣١	٢
أوروبا ووسط آسيا	١٥٢	٥٥	٣٢	١٤
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	٢٠٩	٦٢	٢٦	١٢
المقر	١٣٦	٢٨	٦٢	١٠
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٠٠	٦٨	٢٤	٨
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	١٠١	٥٧	٣٧	٦
جنوب آسيا	٦٩	٢٩	٤١	٣٠
غرب ووسط أفريقيا	١٣٨	٤٣	٣٤	٢٣
المجموع	١٠٣٠	٥٢	٣٥	١٣

المصدر: نظام تتبّع ردود الإدارة على التقييم

باء - استخدام الأدلة التقييمية

٦٣ - كي تكون التقييمات مفيدة، ينبغي لها أن توجه التغيير على مستوى ما. وقد أجرى مكتب التقييم دراسة عن تأثير التقييم في المنظمة من أجل التوصل إلى فهم أفضل للدرجة التي توجه بها تقييمات اليونيسف التغيير، وتحديد العوامل المساهمة في استخدام التقييمات. وأظهرت النتائج أن التقييمات المستعرضة في إطار الدراسة تسهم فعلا في التغيير.

٦٤ - وفي بعض الحالات، توفر التقييمات تأكيدا مستقلا لفعالية البرامج. فعلى سبيل المثال، أدت تقييمات برامج التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف في نيجيريا وتوغو إلى مساندة عملية توسيع نطاق هذا النهج. وساهمت تقييمات أخرى في إحداث تحولات مفاهيمية في كيفية فهم المشاكل ومعالجتها، على سبيل المثال، فإن عمليات تقييم أثر برامج توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس في لاو ومالي أدت إلى التشكيك في الاعتقاد الشائع بأن تحسين مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس يقلل من معدلات التغيب. وثمة نوع آخر من التعلم جرى تحديده وهو بناء القدرات لأغراض التقييم والإدارة القائمة على النتائج.

٦٥ - وقد ساعدت التقييمات في تشكيل الشراكات والخطط الوطنية. ففي غواتيمالا، أدى تقييم الاستراتيجية الوطنية لحماية حقوق الإنسان للفتيات إلى توسيع نطاق الشراكات مع المنظمات غير الحكومية. وفي البوسنة والهرسك، أسفر تقييم مشروع ضمان العدالة لكل طفل عن توسيع نطاق الإصلاحات والخدمات القانونية التي تخدم مصلحة الأطفال.

٦٦ - وفي كثير من الحالات، ركزت التقييمات المؤثرة على المشاريع التجريبية. فعلى سبيل المثال، أظهر تقييم لمشروع تجريبي في الأرجنتين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن استخدامها لتحسين فرص حصول المراهقين في المناطق الريفية على التعليم؛ وأدى هذا الاستنتاج إلى إحداث تحول في سياسة التعليم الوطنية. وفي الوقت نفسه، فإن التقييمات التقييمية تضطلع بدور كبير في تحقيق الاتساق في التدخلات الجزئية. ففي ميانمار، أدى تقييم لتعزيز نظم حماية الطفل إلى وضع إطار شامل للسياسات، بدءا من التشريعات الوطنية وصولا إلى المبادئ التوجيهية للتنفيذ.

٦٧ - وفي وجه العموم، إن التقييمات ذات الطابع الاستراتيجي؛ والمصممة للاستخدام؛ وحسنة التوقيت؛ والمزودة بالموارد الكافية؛ والتي يتولى زمامها تماما الموظفون والشركاء، عادة ما تكون أكثر تأثيرا. وتستند هذه العوامل إلى الدعم المقدم من الحكومة والإدارة العليا في اليونيسف. وستسهم العبر المستخلصة من الدراسة في بلورة التوجيهات المقبلة بشأن التقييم الذي يركز على الاستخدام في اليونيسف.

جيم - الكشف العلني عن المنتجات التقييمية وردود الإدارة

٦٨ - عمل مكتب التقييم على إتاحة جميع التقييمات وردود الإدارة عليها للمجلس التنفيذي وعامة الجمهور في عام ٢٠١٨. وعرضت ثلاثة تقييمات/استعراضات وردود الإدارة المصاحبة لها خلال مشاورات غير رسمية للمجلس التنفيذي ودوراته. وشملت ما يلي:

(أ) نحو تحسين الاستجابات لحالات الطوارئ: توليف لتقييمات اليونيسف للعمل الإنساني، ٢٠١٠-٢٠١٦؛

(ب) تقييم استراتيجيات وبرامج اليونيسف للحدّ من توقّف النمو عند الأطفال دون سنّ ٥ سنوات من العمر؛

(ج) تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ لوباء الكوليرا في اليمن: أزمة داخل أزمة.

٦٩ - المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ إجراءات ردود الإدارة المصاحبة لهذه التقييمات متاحة على العنوان التالي: www.unicef.org/evaluation/index_103521.html.

٧٠ - وبالإضافة إلى ذلك، جرى إنجاز أو بدء عدة منتجات تقييمية مؤسسية في عام ٢٠١٨، وفقا لخطة التقييمات العالمية. وترد القائمة الكاملة في الفرع الخامس، ويرد أدناه مباشرة موجز للتقييمات المؤسسية الرئيسية.

دال - موجز التقييمات المؤسسية وتقديرات القابلية للتقييم والخلاصات التجميعية والاستعراضات المنجزة في عام ٢٠١٨

٧١ - أجرى مكتب التقييم تقييما مؤسسيا للابتكار في اليونيسف، حيث نظر في قدرة المنظمة على استخدام الابتكار كاستراتيجية رئيسية، وأجرى تحليلا للسبل التي يسهم بها الابتكار في أهداف اليونيسف وغاياتها. وبوجه عام، خلص التقييم إلى أن اليونيسف قد أشارت بوضوح إلى مقصدها الاستراتيجي فيما يتعلق بالابتكار إلا أنه ثمة عجز في التنفيذ. ولوحظ عدد من العقبات التي تحول دون الابتكار، كان أبرزها العزوف عن المخاطرة. كما أن المنظمة لم توضح ما تتوخاه من حيث نموذج التوظيف فيما يتعلق بالقدرات المتعلقة بالابتكار، وأشار التقييم إلى وجود آراء متناقضة بشأن تحقيق التوازن الأمثل بين التركيز على التكنولوجيات المجربة مقارنة بتلك التي لا تزال في مراحلها الأولى. وقد جمعت التوصيات في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: (أ) وضع رؤية ونهج استراتيجيين مشتركين؛ (ب) إحداث التغييرات الهيكلية اللازمة للنهوض بالابتكار كوسيلة لتحقيق النتائج لصالح الأطفال؛ (ج) استخدام نهج إدارة الحافظات لضمان مواءمة الموارد مع الأولويات والمزايا النسبية.

٧٢ - وأنجز تقييم لاستجابة اليونيسف من المستوى ٣ لوباء الكوليرا في اليمن، واستُخدمت نتائجه واستنتاجاته وتوصياته من أجل تعزيز جهود المنظمة الرامية إلى الوقاية من حالات الإسهال المائي الحاد والكوليرا والتصدي لها. فعلى سبيل المثال، أوصى التقييم بإصدار أوامر للحصول على اللقاحات الفموية للوقاية من الكوليرا على أساس اتقاء الندم؛ وبناء على ذلك، أقامت اليونيسف شراكة مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين من أجل شراء ٤,٦ ملايين جرعة من لقاحات الكوليرا الفموية من أجل ١٠ مقاطعات. وقامت اليونيسف أيضا بتعزيز جهودها في مجالي الرصد ومراقبة الجودة، وتعزيز قدراتها على مكافحة الأوبئة والتأهب لمكافحة الكوليرا.

٧٣ - وأجرى تقييم تقويمي لمبادرة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس من أجل تحليل التقدم الذي أحرزته الحكومات للحد من عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، والتحقق من مساهمة اليونيسف وشركائها. وخلص التقييم إلى أن المبادرة قد ساعدت على بلورة الأولويات الوطنية ووضع خطط قطاعية قوية. ولكن المبادرة كانت أقل فعالية في المساعدة على ترجمة الاستراتيجيات إلى ممارسة عملية ملموسة، وكانت الموارد والالتزامات السياسية غير كافية للتصدي للتحديات الرئيسية. وأوصى التقييم بإعادة النظر في نظرية التغيير والإطار المنهجي للمبادرة ليشمل كامل دورة التعليم الأساسي (من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي

إلى أعلى مستوى من التعليم الثانوي) والفتات الضعيفة الرئيسية. وأوصت اللجنة أيضا بتقديم المزيد من الدعم لرتيبات التنفيذ والرصد.

٧٤ - وأشرف مكتب التقييم على استعراض مستقل لاستجابة اليونيسف في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقدم الاستعراض توصيات بشأن تعزيز المساءلة الإدارية؛ وإشراك المجتمعات المحلية؛ والوقاية؛ وإنشاء وتعزيز آليات للإبلاغ وعمليات التحقيق؛ وتقديم الدعم إلى ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وإن تنفيذ هذه التوصيات سيمكن اليونيسف وشركاءها من تعزيز القدرة على منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما.

٧٥ - وقد أشرف مكتب التقييم أيضا على تقييم لبرامج المنظمة لتوفير مياه الشرب للمناطق الريفية والبلدات الصغيرة، ٢٠٠٦-٢٠١٦، كان الهدف منه المساعدة على تحديد الطريقة التي يمكن بها لليونيسف تعظيم إسهامها لتحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة. وخلص التقييم إلى أن اليونيسف قدمت مساهمات كبيرة فيما يتعلق بإمداد الريف بالمياه. بيد أن اليونيسف لم تف إلا جزئيا بالتزاماتها بإمداد الريف بالمياه، كما أنها افتقرت إلى نهج شامل ومنهجي. ولا تزال أوجه الضعف المستمرة في الرصد والتقييم وإدارة المعارف قائمة. وأوصى التقييم بوضع توجيه برنامجي بشأن إمداد الريف بالمياه وكذلك تحسين نظم تخطيط البرامج ورصدها وتقييمها والإبلاغ عنها. كما أوصى التقييم بأن تعمل المكاتب الإقليمية على تعزيز الدعم ومراقبة الجودة.

٧٦ - وقد أُجري توليف لتقييمات اليونيسف للعمل الإنساني، ٢٠١٠-٢٠١٦، نشأ عنه العديد من التوصيات. وقد سلط التوليف الضوء على أن الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني غير مناسبة تماما لتوجيه العمل الإنساني لليونيسف مع مراعاة التباين في الحالات الإنسانية. وتعمل اليونيسف حاليا على مراجعة الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال وتحديثها طبقا لذلك. وتعمل اليونيسف أيضا على تعزيز تنفيذ إجراءاتها المبسطة لضمان إنجاز العمل الإنساني الواسع النطاق على نحو أسرع وأكثر فعالية. وقدم التحليل عرضا مفصلا للتدابير الرامية إلى تعزيز استخدام التقييمات في مجال العمل الإنساني، من قبيل الحاجة إلى تحديد عوامل أوضح لبدء التقييمات الإنسانية، وهو ما تم إدراجه حاليا في سياسة التقييم المنقحة.

٧٧ - وجرى القيام باستعراض لاستجابة اليونيسف لأزمة اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش. وبصفة عامة، لاحظ التقييم مجموعة من الإنجازات الرائعة في مجالات من قبيل توسيع نطاق العمل، والدعوة والقيادة القطاعية وتقديم الخدمات. وحدد التقييم عدة مجالات تحتاج إلى التحسين، بما في ذلك التحليل والتخطيط والتنسيق والحماية والدعوة. وأوصى التقييم بأن تقوم اليونيسف بما يلي: (أ) الاستثمار في تحسين التحليل للاسترشاد به في التأهب؛ (ب) توضيح خطوط المساءلة مع الشركاء؛ (ج) استعراض توجيهاتها بشأن الدعوة في حالات الطوارئ؛ (د) تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة المخاطر المتعلقة بالحماية، بما في ذلك العنف الجنساني، وضمان تعميم المنظور الجنساني في جميع جوانب الاستجابة.

٧٨ - وإن تقييما لحافظة اليونيسف في مجال تعليم الفتيات، ٢٠٠٩-٢٠١٥، قيم فعالية برامج اليونيسف وتدخلاتها، بما في ذلك مساهمتها في تحقيق المساواة بين الجنسين وتحقيق أهداف التعليم على الصعيد الدولي. وتمثل أحد استنتاجات التقييم في أن برامج تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين لا تكون في كثير من الأحيان جزءا رئيسيا من برنامج التعليم العام، وأن التدخلات المحددة الأهداف تتم على

نطاق أصغر من أن يحدث تغييراً دائماً. ومن نفس المنطلق، ففي حين أن تدخلات اليونيسف تراعي الاعتبارات الجنسانية، فإن المكاتب القطرية لا تتبع بصورة منهجية كاستراتيجية نهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وأوصى التقرير بتعزيز الدعم المقدم إلى المكاتب القطرية في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني وبأن توافق اليونيسف على المزيد من الأهداف والنُهُج للنهوض بتعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين في التعليم، بما يشمل تضمين وثائق البرامج القطرية نتائج قابلة للقياس.

٧٩ - وفي عام ٢٠١٨، أنجز تقييم تقويمي لأداء استراتيجيات وبرامج اليونيسف في مجال تعزيز نظم حماية الطفل. ووجد التقييم أن اليونيسف تفتقر عموماً إلى الوضوح المفاهيمي فيما يتعلق بتعزيز نظم حماية الطفل. وإن الموظفين يفتقرون إلى التوجيه بشأن تفعيل النهج، والاستثمار في قدرات الموظفين غير كاف. وفي حين أن اليونيسف قد نجحت في إحراز تقدم في خططها المتعلقة بنظم حماية الطفل، فإن العديد من الشركاء الوطنيين لم يقوموا باستثمارات كافية واستمرت بعض الجهات المانحة في توزيع التمويل على أساس قضايا محددة باستخدام نظم موازية. وكان أداء البرامج في مجال تعزيز نظم حماية الطفل متبايناً، مع وجود ثغرات صارخة في البيئات المنخفضة الدخل والسياسات الهشة والإنسانية. ومع ذلك، فقد حدد التقييم بعض التدخلات التي كانت بالغة الفعالية في تعزيز نظم حماية الطفل، بما في ذلك بناء القدرات؛ والاستفادة من الموارد العامة والأدلة والبحوث؛ والدعوة في مجال السياسات. وأوصى التقييم بأن تواصل اليونيسف تحسين دورها في تعزيز نظم حماية الطفل وكفالة أن يتجسد هذا النهج في استراتيجيات المنظمة وسياساتها وخططها، فضلاً عن نظمها المالية ونظمها لتتبع النتائج. وأوصى أيضاً بمواصلة تعزيز قدرات الموظفين والشركاء.

هاء - أمثلة عن تقييمات بارزة أجرتها المكاتب القطرية

٨٠ - في كمبوديا، أجرت اليونيسف والحكومة تقييماً للنتائج التي حققها صندوق الشراكة من أجل تنمية القدرات في مجال التعليم. وخلص التقييم إلى أن عمل الصندوق يتسق بشكل جيد مع الاستراتيجيات ذات الصلة، وأن الصندوق حقق نتائج هامة في مجال تنمية القدرات، لا سيما على المستويين الفردي والمؤسسي. ولم يكن التغيير بنفس القدر على المستوى دون الوطني، حيث تستمر القيود التي تعوق القدرات. وثمة مجال لتحسين الكفاءة والاستدامة ومراعاة الإنصاف والمساواة بين الجنسين مراعاة تامة. وسيُسترشد باستنتاجات التقييم في تطوير المرحلة الثالثة لصندوق الشراكة من أجل تنمية القدرات في مجال التعليم، ٢٠١٨-٢٠٢١.

٨١ - وفي الهند، أصدرت اليونيسف تكليفاً بإجراء تقييم لبرنامج الحد من مخاطر الكوارث والسلامة المدرسية على صعيد المجتمعات المحلية الذي تضطلع به اليونيسف في بيهار. وخلص التقييم إلى أن هذا البرنامج وفر إطاراً فعالاً لتفاعل المجتمعات المحلية الضعيفة مع الحكومة والشركاء الآخرين بشأن مخاطر الكوارث. وكان أيضاً فعالاً في زيادة التأهب للكوارث في صفوف الأطفال والنساء. بيد أن إمكانات إشراك المرأة في التخطيط للحد من مخاطر الكوارث لا تزال غير مستغلة بما فيه الكفاية. وأوصى هذا التقييم بتوسيع نطاق البرنامج ليشمل قرى أخرى واقترح تعزيز الشراكات مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة. وأوصى أيضاً بتدريب الشباب ونشرهم بصفتهم حراساً قِمين على أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.

٨٢ - وأجرى مكتب اليونيسف في كازاخستان تقييماً لبرنامج التجريبي في مجال الصحة العقلية للمراهقين ومنع الانتحار في صفوفهم. وخلص التقييم إلى أن برنامج منع انتحار المراهقين عزز قدرتهم على التعامل مع مشاكل الصحة العقلية وقدرات قطاعي الصحة والتعليم على تلبية الاحتياجات في مجال الصحة العقلية. وقدم التقييم توصيات بشأن بناء القدرات وتعزيز التدريب الهادف إلى تحسين إجراءات الإحالة وخيارات العلاج. وأوصى أيضاً بإجراء مزيد من البحوث بشأن المعايير الجنسانية التي تغذي العنف الذاتي. واقترح أن تنتقل اليونيسف من أداء دور المنفذ إلى دور المورد الرائد للمساعدة التقنية. وسيُستشهد بهذه التوصيات في تطوير هذا البرنامج في المستقبل، علماً بأنه ينفذ حالياً على الصعيد الوطني.

٨٣ - وأجرى مكتب اليونيسف في هايتي تقييماً لاستجابته لإعصار ماثيو. وخلص التقييم إلى أن هذه الاستجابة كانت، بوجه عام، سريعة ومناسبة وفعالة، غير أنه أشار إلى وجود بعض العراقيل والمجالات التي يتعين تحسينها. وخلال الأسابيع الأولى، كان نطاق الشمول الجغرافي غير كاف، ولم يكن التقدير الأولي للاحتياجات واقعياً دائماً. وسلط التقييم الضوء على قيود من بينها الافتقار إلى التمويل المتعدد السنوات، وإحجام الجهات المانحة عن تمويل التأهب وإصلاح البنى التحتية الرئيسية. وثمة حاجة إلى تحسين التعاون مع المجتمعات المحلية المتضررة. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ التقييم عدم وجود تخطيط واضح للمرحلة الانتقالية. وتشمل التوصيات الأكثر إلحاحاً ضرورة تعزيز ترتيبات الشراكة الاحتياطية، ووضع استراتيجية من أجل توفير الموارد للتأهب والحد من مخاطر الكوارث.

٨٤ - وأجرى مكتب اليونيسف في زيمبابوي تقييماً لمحصلة الدعم الذي قدمه من أجل التعليم من خلال صندوق تطوير التعليم في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٥ وصندوق الشراكة العالمية من أجل التعليم في الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٦. وخلص التقييم إلى أنه، على الرغم من صعوبة الظروف، أحرز الصندوقان نجاحاً باهراً في تحقيق النواتج المتوقعة وكانت مساهمتهما وثيقة الصلة باحتياجات القطاع. وفي الوقت نفسه، أوضح التقييم عدم الاتساق بين طموحات البرامج والحالة المتدهورة على أرض الواقع. ورأى التقييم أنه كان يتعين على الشركاء في التنمية توفير قدر أكبر من الدعم لليونيسف خلال الفترات العصيبة. وعلى الرغم من أن التقييم أكد فعالية كلا البرنامجين في تعزيز المساواة بين الجنسين، فالمكاسب التي تحققت بشأن التباينات الجغرافية كانت أقل وضوحاً. وقدم التقييم عدداً من التوصيات، بما في ذلك: (أ) كفالة أن يؤدي الشركاء في التنمية دوراً استراتيجياً أكبر؛ (ب) وكفالة أن يكون الإنصاف مجالاً محورياً في سياسة تمويل المدارس.

خامسا - برنامج العمل لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩

الجدول ٦

برنامج العمل

استهل قبل عام ٢٠١٨ وأنجز في عام ٢٠١٨	استهل في استهل في عام ٢٠١٨ واستهل في عام ٢٠١٩	استهل في استهل في عام ٢٠١٨ واستهل في عام ٢٠١٩	تعليقات
تقييم شراكة الوكالات الأربع المعنية بالصحة (H4+) (وهي مبادرة مشتركة بين ست وكالات من وكالات الأمم المتحدة ^(١) من أجل تقديم الدعم التقني للاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق)	تقييم استراتيجيات وبرامج اليونيسف للحد من توقف النمو عند الأطفال دون سن ٥ سنوات من العمر	أنجز وقُدّم خلال جلسة الإحاطة غير الرسمية للاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨	
تقييم برنامج اليونيسف المعني بمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل و وإصابات الأطفال بالإيدز	تقييم برنامج اليونيسف المعني بمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل و وإصابات الأطفال بالإيدز	أنجز وقُدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٨	
نحو تحسين الاستجابات لحالات الطوارئ: توليف لتقييمات اليونيسف للعمل الإنساني، ٢٠١٠-٢٠١٦	نحو تحسين الاستجابات لحالات الطوارئ: توليف لتقييمات اليونيسف للعمل الإنساني، ٢٠١٠-٢٠١٦	أنجز وقُدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٨	
معايير التعلم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة	معايير التعلم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة	أنجز	
تقييم مساهمة اليونيسف في تعليم الفتيات	تقييم مساهمة اليونيسف في تعليم الفتيات	أنجز	
تقييم الابتكار في عمل اليونيسف	تقييم الابتكار في عمل اليونيسف	أنجز	
تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ لوباء الكوليرا في اليمن: أزمة داخل أزمة	تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ لوباء الكوليرا في اليمن: أزمة داخل أزمة	أنجز وقُدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٨	
تقييم المبادرة المتعلقة بالأطفال غير الملتحقين بالمدارس	تقييم المبادرة المتعلقة بالأطفال غير الملتحقين بالمدارس	أنجز وقُدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٩	
تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ لأزمة اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش	تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ لأزمة اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش	أنجز	
تقييم برامج اليونيسف في توفير مياه الشرب للمناطق الريفية والبلدات الصغيرة (٢٠٠٦-٢٠١٦)	تقييم برامج اليونيسف في توفير مياه الشرب للمناطق الريفية والبلدات الصغيرة (٢٠٠٦-٢٠١٦)	أنجز	
تقييم مساهمة اليونيسف في تعزيز النظم الصحية	تقييم مساهمة اليونيسف في تعزيز النظم الصحية	أنجز	
تعزيز نُظم حماية الطفولة: تقييم أداء استراتيجيات وبرامج اليونيسف	تعزيز نُظم حماية الطفولة: تقييم أداء استراتيجيات وبرامج اليونيسف	أنجز	

استهل قبل عام ٢٠١٨ و أنجز في عام ٢٠١٨ استهل في عام ٢٠١٩ وسينجز في عام ٢٠١٩ استهل في تعليقات	استهل قبل عام ٢٠١٨ و أنجز في عام ٢٠١٨ استهل في عام ٢٠١٩ وسينجز في عام ٢٠١٩ استهل في تعليقات
أنجز وقُدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٩	استعراض الفريق المستقل لاستجابة اليونيسف في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
أنجز	الاستعراض الاستراتيجي لهيكل البحوث في اليونيسف: دعم توليد المعارف واستخدامها
قيد التنفيذ	تقدير القابلية لتقييم حماية الأطفال في حالات النزاعات
قيد التنفيذ	استعراض منتصف المدة المستقل (٢٠١٩) للبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال
قيد التنفيذ	تقييم البرنامج المشترك بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلق بمسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث
قيد التنفيذ	تقييم خطة عمل اليونيسف للمساواة الجنسانية
قيد التنفيذ	تقدير القابلية لتقييم عمل اليونيسف المتعلق بالأطفال في المدن
أنجز وسيقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٩	تقييم نطاق وجودة الاستجابة الإنسانية لليونيسف في حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة
قيد التنفيذ	توليف للتقييمات المتعلقة بالإجراءات المتخذة من أجل تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة (بالاشتراك مع اليونسكو)

استهل قبل عام ٢٠١٨ و أنجز في عام ٢٠١٨	استهل في ٢٠١٨ واستهل في عام ٢٠١٩	استهل في ٢٠١٩ وتعليقات
تقدير لقابلية تقييم مشاركة المراهقين وتمكينهم	قيد التنفيذ	
تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ للأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية	قيد التنفيذ	
تقييم الاستجابات الإنسانية المشتركة بين الوكالات للجفاف في إثيوبيا (مساهمة)	قيد التنفيذ	
تقييم الاستجابات الإنسانية المشتركة بين الوكالات في مجال "تمكين النساء والفتيات" (مساهمة)	قيد التنفيذ	
تقييم استجابة اليونيسف من المستوى ٣ للأزمة في جنوب السودان	قيد التنفيذ	

(أ) الوكالات الست هي منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

سادسا - خلاصة

٨٥ - تجلت بالفعل دروس هامة عديدة في السنة الأولى من تنفيذ سياسة التقييم المنقحة وخطة التقييمات العالمية. ففي المقام الأول، ينبغي، في حقبة الإصلاح، أن تواصل وظيفة التقييم في اليونيسف ما تقدمه من دعم لإجراء مزيد من التقييمات المشتركة والتقييمات التي تقودها البلدان دعماً لخطة عام ٢٠٣٠. ومما يتصل بذلك ويتسم بأهمية بالغة ضرورة تعزيز قدرات موظفي اليونيسف في مجال التقييم من أجل الإسهام في هذه العمليات. وستسهم مبادرة تعزيز قدرات التقييم التي تنفذها اليونيسف حالياً مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في تعزيز مهارات الموظفين من أجل تقديم دعم عالي الجودة للتقييمات التي تقودها البلدان. وأخيراً، ثمة حاجة أيضاً إلى تحسين توقيت التقييمات سعياً لضمان استخدامها على النحو الأمثل. وفي هذا الصدد، سيساعد إصدار توجيهات جديدة، لا سيما بالنسبة لإجراء تقييمات إنسانية سريعة وحسنة التوقيت، على التعجيل بإجراء هذه التقييمات ليتسنى استخدام استنتاجاتها وتوصياتها كلما اشتدت الحاجة إليها عند اتخاذ القرارات. ويُسترشد بهذه الدروس بالفعل في تنفيذ السياسة المنقحة.

٨٦ - وعلى نحو ما أوضحه هذا التقرير، إن إيلاء الاهتمام بصورة منهجية للمحركات المحددة في نظرية التغيير لوظيفة التقييم بدأ يؤتي ثماره. وتحسنت التقييمات نوعاً وكماً. وثُبتت زيادة التركيز على إجراء تقييمات على مستوى الناتج وكذلك على التقييمات المشتركة، على النحو المطلوب في برنامج الأمين العام للإصلاح، أن اليونيسف تتعاون مع الشركاء بمزيد من المنهجية في عدد متزايد من البلدان فيما يتعلق

بالتقييمات الاستراتيجية التي تولّد أدلة بشأن ما يحقق أو لا يحقق نتائج تخدم مصلحة الأطفال. وتُنشر للعموم التقييمات المنجزة على جميع مستويات المنظمة وقدمت ردود الإدارة على ما نسبته ١٠٠ في المائة من التقييمات المنجزة في السنة السابقة. ويجري توسيع نطاق الدعم المقدم لتنمية قدرات التقييم الوطنية وإعطاء الأولوية لاستخدام الأدلة التقييمية.

٨٧ - وسيكون العام المقبل عاما يتم السعي فيه إلى المحافظة على هذا الزخم، إلى جانب تعزيز المكاسب التي تحققت في عام ٢٠١٨. وستواصل اليونيسف تعزيز وظيفة التقييم لكفالة أن يتوفر لدى المنظمة ما يكفي من الأدلة للتعليم والتكيف والتحسين والخضوع للمساءلة، تحقيقا للهدف النهائي المتوخى وهو تعظيم مساهمة اليونيسف في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ والوفاء بوعدهم ترك أي طفل خلف الركب.

سابعاً - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علماً بالوثائق التالية المقدّمة إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٩:

- ١ - التقرير السنوي لعام ٢٠١٨ عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2019/14) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2019/15)؛
- ٢ - تقييم نطاق وجودة الاستجابة الإنسانية لليونيسف في حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة، وموجزه التنفيذي (E/ICEF/2019/16) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2019/17).

نظرية التغيير لوظيفة التقييم

